



فتح علي في ذكرى خطف الدبلوماسيين؛
لم نلمس تحركاً جدياً تجاه الجريمة

محليات 2



باسيل من
برازيليا؛ لموقف
دولي جريء تجاه
إرهاب «إسرائيل»

محليات 4



أطفال فلسطين
في لبنان يطلقون
صرخة غضب
في وجه الأمم
المتحدة

محليات 5

«القومي» يدعو
بعض الإعلام إلى
التزام الأخلاقيات
الوطنية والمهنية

اقتصاد 6



اعتصام المالكين
امام المجلس
الدستوري يتحوّل
إلى مواجهة
مع محامي
المستأجرين

ثقافة 11

«ثقافة المقاومة»
كتاباً لحسين
جمعة حول
إعادة بناء الذات
العربية والتركيز
على الاختلاف
بين السلام
والاستسلام

دوليات 13

روحاني يشيد
بالمقاومة
الفلسطينية
ويدعو العالم
الإسلامي لدعمها

Saturday 12 July 2014 Issue No. 1533

مصادر المقاومة لـ «البناء»: إسرائيل تعدّ ميني اجتياح... وأعددنا المفاجآت

المقاومة تقفل مطار بن غوريون... وصاروخا حيفا في البحر لإقفال المرفأ

متابعة الرسائل «الصاروخية» عبر الحدود... والمقاومة عندما تقرر تعلن

الإقليمية والدولية للدخول في تفاوض لإحياء هدنة العام 2012.

مصادر المقاومة تؤكد لـ «البناء» أنّ ما جرى إعداده من مفاجآت للعدو في المواجهات في مناطق القشرة الحدودية التي ستكون ضمن خطة الميني اجتياح، سيتمعه من الخروج بحفظ ماء وجهه في أي هدنة وإعلاء نصر ولو إعلامي، وأنّ خطط سلاح الصواريخ لتحقيق تلك الأهداف مدروس لدى فصائل المقاومة سبباً هذه المرة بتقصير مدة الحرب، خصوصاً مع حرارة فصل الصيف وما يرتبط به من حاجات وخدمات.

على حدود لبنان كانت صواريخ رسائل تعبر الحدود نحو المطلة، وتابعتها المعنيون، ولا تزال المتابعات مستمرة، من دون أن تظهر أي تحليلات وتخمينات تتصل بالمقاومة، حيث أكد المعنيون بنشاط المقاومة ومتابعتها، أنها عندما تقرر تعلن (النتمة ص10)

لاجتياح بري عبر الحشود والمواقف المعلنة للقيادة السياسية والعسكرية للكيان، بينما تؤكد مصادر المقاومة في غزة لـ «البناء» يقينها باستحالة التفكير بعملية برية كبرى، بمعنى توهم جيش الاحتلال القدرة على اجتياح كامل لقطاع غزة وفقاً للخطة التي وضعت عام 2008، وشطرت القطاع إلى ثلاث مناطق منفصلة، فالقوى ليس كالأمس وجيش الاحتلال يعرف ما ينتظره من مفاجآت.

البدل الذي تتوقعه قيادة المقاومة هو ميني اجتياح بمعنى الدخول في المناطق الفارغة الفاصلة بين قطاع غزة والمناطق المحتلة، وصولاً إلى ما قبل التجمعات السكنية، وجسّ النض العسكري في بلدات ومخيمات التماس الحدودية، خصوصاً في شمال القطاع، والتحدث عن تدمير منصات صواريخ وضرب مستودعات وقيادات لتبرير وقف العملية مع نضج الاتصالات

وبعد تثبيت هذا النجاح ستكون الأهداف الأخرى تبعاً، مرفأ حيفا الذي اعتبرت مواقع عسكرية إسرائيلية متخصصة أنه كان مستهدفاً بتمارين إغلاق عبر صاروخين بعيدي المدى، بينما ركزت وسائل الإعلام الإسرائيلية متهجة لسقوط الصاروخين في البحر قبالة مدينة حيفا، للإيجاء بأنّ الصاروخين أخطأ هدفهما، أو أنّ جيش الاحتلال نجح بتضليلهما. وتضيف المواقع العسكرية الإسرائيلية لتوقعاتها، محطات توليد الطاقة الكهربائية، ومحطات القطارات، وصولاً إلى إصابة الكيان بالشلل الاقتصادي الكامل خلال عشرة أيام.

القيادة الإسرائيلية المرتبكة أمام التطورات لم يعد مستطاعها التحدث عن القصف كوسيلة لتحقيق أهداف تبرّر معها وقف العدوان، بعدما تفاجأت بقدرات المقاومة وخطتها، فالعمل البري صار ضرورة، لذلك يتركز التحضير الإعلامي

كتب المحرر السياسي

حدّدت قيادة المقاومة في فلسطين الأطر التكتيكية لعملياتها، بعدما أوصلت في اليومين الماضيين رسائل المدى والكثافة، والمقصود إثبات امتلاكها لكمية من الصواريخ تسمح لها بمواصلة إطلاق معدل يفوق المئة صاروخ يومياً، لمدة تزيد على الشهرين ما دامت سلطات الاحتلال قادرة على تحمّل المواجهة، وإثبات امتلاك المقاومة لصواريخ نوعية في ترسانتها تجعل كلّ مناطق الكيان ومدنه ومنشآته في مرمى نيرانها.

الأهداف التكتيكية حدّدت الآن بتعطيل المنشآت الحيوية للكيان، وبدأ تنفيذها مع مطار بن غوريون الذي أصدرت قيادة كتائب القسام بياناً حذرت فيه شركات الطيران العالمية من تنظيم أي رحلات منه وإليه، وكما تتوقع المواقع الإسرائيلية فالنجاح بتعطيل المطار صار بيد المقاومة،

«الكابنيت» يقر اجتياح غزة براً وسط مخاوف المستوطنين وتحذير كبار المحللين العسكريين

المقاومة تقصف ديمونة وتسقط طائرة استطلاع «إسرائيلية»



قرب بعد جلسة عاصفة، توسيع العملية العسكرية في قطاع غزة، وشن عملية عسكرية برية خلال الأيام المقبلة. وقال مسؤول عسكري رفيع المستوى في جيش الاحتلال ان «كل الخيارات مطروحة أمامنا، وقد نتجه لتكثيف الضربات الجوية والتركيز عليها فقط في هذه الأثناء»، مشيراً إلى انه «لا تزال لدينا أهداف أخرى، وتوقّبت الهجوم البري قد يتحدد خلال الأيام المقبلة».

(النتمة ص10)

واصل كيان العدو «الإسرائيلي» عدوانه على غزة اليوم الرابع على التوالي، في حين واصلت فصائل المقاومة الفلسطينية ردها والصاروخي على المستوطنات اليهودية والتجمعات العسكرية التابعة لجيش الاحتلال، موقعة إصابات محققة في صفوفه، وسط حالات من الذعر والهلع سادت أوساط المستوطنين اليهود.

فبحسب إحصاء أجرته القناة «الإسرائيلية» الثانية فإن نسبة مؤيدي النوغل البري في قطاع غزة لم تتجاوز اثنين وأربعين في المئة فيما رفض سبعة وأربعون في المئة الانجرار إلى هذه المعركة. وعلى رغم تقارب الرقمين فإن مفارقة رفض الجبهة الداخلية لكيان العدو توسيع نطاق العمليات اليوم بآزمام الحروب السابقة تشي بأن شيئاً ما يتغير في نظرة «الإسرائيليين» إلى سهولة الحروب التي يخوضها جيشهم.

جاء ذلك في وقت ذكرت مصادر «إسرائيلية» ان المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية «الكابنيت»

أكبر خطر تواجهه الأمم المتحدة هو التنكر لميثاقها

♦ .د. فيصل المقداد

نائب وزير الخارجية السورية

أجزم القول إنّ أول ما يخطر على ذهن المواطن العربي عند ذكر «الأمم المتحدة»، هو فشل المنظمة الدولية في حل مشكلة «الشرق الأوسط»، من جهة، واستخدام الولايات المتحدة المستمر للفيتو في مجلس الأمن ضد حقوق الشعب الفلسطيني والقضية العربية، من جهة أخرى. لقد أصبح الحديث بين أيّ اثنين في المنطة وخارجها حول الأمم المتحدة مجالاً للتندر ورمزاً للإحباط. وفي الولايات المتحدة الأميركية وعدد من الدول الغربية، أصبح مجرد ذكر الأمم المتحدة يعني لهم مزيداً من الأموال المهذورة التي يقدمها دافع الضرائب في هذه الدول لمنظمة لا جدوى من وجودها، كما يعتقدون. أما في الدول النامية بشكل عام، فالكثير من الرأي العام غير منشرح بهذه المنظمة وما تقوم به، لانها لم تدخل إلى بيوت الفقراء ولم تحل المشاكل المرتبطة بالأمن والسلام الدوليين ولا ألزمت الدول، وخاصة كبرىها، باحترام القانون الدولي والتعددية الثقافية والحضارية. قامت الأمم المتحدة بحملات كثيرة لتحسين صورتها في أنحاء العالم الأربع، إلا أنّ متابعتها نتاج هذه الجهود تشير إلى أنها لم تصل إلى نتائج تذكر.

يطيب للدبلوماسيين الذين عملوا في الأمم المتحدة استخدام تعبير «الآباء المؤسسين» عند إشارتهم إلى تأسيس الأمم المتحدة وميثاقها. ويقول المؤرخون المتخصصون في كيفية صوغ ميثاق المنظمة الدولية آنذاك إنّ مناقشة وجدالاً طويلاً بين الآباء المؤسسين دارا حول مقدمة الميثاق. واقترح البعض ان يصدر الميثاق باسم شعوب العالم، واقترح آخرون إصداره باسم حكومات الدول الأعضاء، فالحكومات هي التي تمثل العضوية في هذه المنظمة الدولية المبنية أساساً على الدول الأعضاء. إلا أنّ الرأي في نهاية ذلك كله استقر على أن يصدر الميثاق كالاتي:

نحن شعوب الأمم المتحدة وقد ألبنا على أنفسنا أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الإنسانية مرتين أحرزنا بعجز عنها الوصف، وأن نؤكد من جديد إيماننا بالحقوق الأساسية للإنسان وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية.

الأسئلة المطروحة أمامنا هي: أين تقف الأمم المتحدة الآن من القيم التي أكد عليها الآباء المؤسسون في الميثاق سواء في مجال ترسيخ الأمن والسلام الدوليين أو تأكيده على الإيمان بالحقوق الأساسية للإنسان والمساواة بين الأمم كبيرها وصغيرها في جميع المجالات؟

(النتمة ص10)

خواطر يمنية: المعركة الكبرى... والمراجعة الكبرى

♦ معن بشور

السؤال الذي تواجهه أنت في صنعاء، كما في أيّ عاصمة عربية: ماذا يمكن أن نفعّل لأجل القدس وغزة وكلّ فلسطين؟ ففي صنعاء التي نهارها الرمضاني ليل، وليها نهار، تجد الأبصار كلها مشدودة إلى الأقصى والقدس وفلسطين.

رغم انشغال اليمنيين بالاحتلال الحاصل في شمال البلاد وجنوبها، ورغم الأزمات الاجتماعية المتفجرة، ورغم جاذبية الموندبالي وشعبيته، إلا أنّ المشهد الفلسطيني بدا طاغياً على متابعات اليمنيين خلال اليومين اللذين أمضيناهما في صنعاء لحضور الاجتماع الطارئ لمجلس إدارة مؤسسة القدس الدولية لتدارس سبل دعم المقدسيين خاصة، والفلسطينيين عامة، في مواجهة الحرب الصهيونية عليهم، لا سيّما أنّ عدد أعضاء مجلس أمناء المؤسسة يبلغ 285 شخصية موزعة على جميع أقطار أمّتنا العربية وعالمنا الإسلامي وتحلّ مواقع مؤثرة في بلادها، كما أنها موزعة، بلغة هذه الأيام، على سائر مكوّنات أمّتنا الدينية والمذهبية والإثنية وانتماءاتها الفكرية والسياسية والحزبية.

في سؤال اليمنيين عمّا يجري في فلسطين، كما في سؤال كل عربي يواجه محنة مثل اليمن، ينطوي قدر من الألم والحزن والقلق، كما ينطوي على رغبتهم في الالتحاق بتلك المعركة الدائرة على أرض فلسطين، وبعيداً عن معارك العصبية القائلة والفضوى الدموية المفروضة عليهم وعلى مجتمعهم.

(النتمة ص12)

* المنشق العام لتجمع النجان والروابط الشعبية

نقاط على الحروف

لا مبرر للسجل وفتق الجروح

♦ ناصر قنديل

– يعلم جميع المتابعين والمعنيين بالحرب التي تتعرض لها المقاومة كخيار وموقع، في غزة وسورية ولبنان، والذين يؤكدون حرصهم على حلف المقاومة وتماسك أطرافه، أنّ الحرب واحدة وممتدة ومتصلة، كما يعرفون أنّ جرحاً أصاب أطراف هذا الحلف مع موقف حركة حماس من الحرب على سورية.

– اليوم تعود البوصلة المقاومة نحو فلسطين، واليوم سورية تنتصر، واليوم المقاومة اللبنانية وإيران جسر دعم لفلسطين وسورية، وجسر تواصل بينهما.

– حماس عاشت نقاشاً داخلياً ومّرت بمراجعة لم تكتمل، لكن حدثت متغيّرات كبرى من حولها من مصر إلى قطر إلى انتصارات سورية وانهياب الرهانات في كل مكان، عدا الخيار المقاوم، وما هي اليوم في قلب الحدث.

– هناك في ضفتي مناصري حماس ومريديها، ومناصري المقاومة في لبنان وسورية ومريديهما، من يريد اللحظة لتصفية الحساب بفتح نقاش الماضي وفتق الجروح، والسؤال من ثبت أنه كان محقاً، والتساؤل عما إذا كان ممكناً الوثوق بالحلف بعد الذي جرى، وجعل القضية الأولى هي استعادة السجل الذي كان قبل سنتين وثلاث.

– وحدها «إسرائيل» ستفرض بهذا السجل، والنقاش لا بدّ منه، لكن على ضوء النهايات أو لا وما توشّر إليه في السياسة، وفي غرف مغلقة ثانياً منعاً لإفارة العدو ولو بذرة من هذا النقاش، عندما يكون معلناً ويصير عدائياً، وحتى تنتهي هذه الحرب، لا مكان إلا للغة واحدة، فلسطين القضية، والمقاومة البوصلة، وحماس اليوم لها هوية هي المقاومة.

العصف المأكول... المنتصرون والمهزومون والمأزومون

♦ .د. رائد أبو داير

أطلقت المقاومة الفلسطينية اصطلاح «العصف المأكول» على الحرب التي بدأتها آلة الحرب الصهيونية قبل عدة أيام، وحدّدت المقاومة التوقيتات الزماني والمكاني لهذه التسمية. ورغم أهمية دلالاتها الدينية للتسمية، خاصة في ظلال شهر رمضان، المبارك وأهمية التأصيل إلى إيديولوجية الصراع، إلا أنّ الحرب هذه المرة أتت لتسمي الأمور بمسمياتها، بعيداً عن الاسترسال في الفهم والتحليل، خاصة أنّ المؤسسة الأمنية «الإسرائيلية» باتت أكثر قناعة بأن إنهاء المقاومة أضحي في قاموس المستقبل، وبالتالي بدأت خياراتها في ما يلي من خيارات، كإضعاف المقاومة أو التحكم فيها، أو زعزعة بنيتها، أو اختراقها، وغير ذلك من الخيارات التي تدل على عمق

داعي للّف أو دوران... لا تحصوا الصواريخ التي تسقط على مواقع ومنشآت حامله الطائرات الأميركية التي اسمها «إسرائيل»... لا تحصوا شهداء فلسطين الذين يرتفعون إلى السماء قرباناً في معركة الولاء والبراء... لا تنتظروا نزول الجماهير الشوارع في أي عاصمة من عواصم العرب... فالمعركة هذه المرة مختلفة ومتفاوتة تماماً، وأرجو أن تصدقوني بأنها كذلك فعلاً.

أعرف أنّ ما ذكر أعلاه قد يكون مطلوباً كجزء من أجزاء معارك الحشد والتعبئة والشرح النفسية والمعنوية... لكنني هنا في صدد الحرب الأهمّ وجوهراً ما يدور على أرض فلسطين الحبيبة... (النتمة ص12)

فلسطين تجارب تحت الكساء... محمد صادق الحسيني

للمرة الأولى في فلسطين نحن من يبدأ الحرب ونحن من ينهيها... للمرة الأولى نشهد حرب «رمضان أكتوبر» عربية تحدث فوق أرض فلسطين... للمرة الأولى تشارك إيران مباشرة في الحرب ضد العدو «الإسرائيلي» فوق أرض فلسطين... للمرة الأولى تحارب أميركا مباشرة فوق إحدى حملات طائراتها على اليابسة... للمرة الأولى نقاتل مباشرة وبوعي قوي وثابت تحت الكساء وفي إطار الولاء والبراء... أعرف أنّ هذا الكلام قد يكون مفاجئاً للبعض ومستنكراً للبعض الآخر... لكنها الحقيقة العارية، وهو الواقع مثلما هو، بلى مثلما هو، ولا